



أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية

محمد إبراهيم بن هارون

رسالة الماجستير في الفقه

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية

محمد إبراهيم بن هارون

M1720298M01

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

وفقا لمتطلبات رسالة الماجستير في الفقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ .

{ سورة التوبة : الآية ١٢٢ }

عن مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سَفْيَانَ رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
(مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ). البخاري (٧١) ، ومسلم (١٠٣٧)

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب: محمد إبراهيم بن هارون بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه: أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية (عدد الكلمات ٢٣,٦٢٢ والصفحات ١٢٧) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الامتثال.

التوقيع : محمد إبراهيم بن هارون
رقم البطاقة الجامعية : M1720298M01
التاريخ : ٢٠٢٠م/١٤٤١هـ

الشكر والتقدير

يتقدم الباحث لفضيلة الدكتور خبيب علي سعيد سالم العريفي حفظه الله تعالى، المشرف على هذه الرسالة بجزيل الشكر وفائق الامتنان لما بذله معي من الجهد الكبير بالمتابعة المستمرة، وإبداء الرأي السديد، مما مكنتني من إخراج الرسالة بهذا المستوى، فله مني الشكر والتقدير والاحترام.

كما أقدم لمناقش ومقيم هذه الرسالة د. محمد شافعي مفتاح جزيل الشكر والعرفان على قبوله مناقشة هذه الرسالة وتقييمها، وبما أفادنيه من الإفادات والإجادات التي استفدت بها في هذه الرسالة.

وأقدم أيضا جزيل الشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة، سواء بإسداء النصيحة أو بتقديم المشورة، أو غير ذلك، حتى تمت هذه الرسالة على هذه الصورة.

أهدي هذا العمل إلى من رباني صغيرا والدي الكريمين رحمهما الله تعالى كما أهدي هذا العلم الذي جمعته من بطون الكتب إلى طلاب العلم عامة وإلى طلاب علم الشريعة خاصة.....

إيكم جميعا أيها المهتمون بهذا العلم من دعاة وعلماء وقضاة ونحوهم أهدي هذا الجهد لعلمكم تجدون فيه بغية وتناولون منه مقصدا.

سائلا من الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا وينفعكم به في الدنيا والآخرة.

ملخص

جاءت هذه الدراسة الموسومة تحت عنوان: "أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية". وهي تناقش مشكلة وجود حوادث ونوازل متعلقة بوسائل الاتصال التي يحتاج الناس معها إلى معرفة أحكامها وما يتعلق بها والذي لا يتأتى ذلك إلا بالبحث من قبل الباحثين، ولقد حاولت في هذه الدراسة الإجابة عن أربعة أسئلة هي: ما أثر التكنولوجيا على الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات؟ وما أثر التكنولوجيا على الأحكام المتعلقة بالمعاملات المالية؟ وما أثر التكنولوجيا على الأحكام المتعلقة بفقهاء الأسرة؟ وما أثر التكنولوجيا على الأحكام المتعلقة بفقهاء الجنائيات؟ ويهدف البحث إلى جمع المسائل الفقهية المختلفة المتعلقة بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وإيراد آراء الفقهاء فيها وذكر الأدلة عند اختلاف الأحكام الفقهية المتعلقة بها، كما يهدف إلى بيان المصطلحات العلمية الجديدة و وربطها بالتكييف الفقهي ، وقد سلك الباحث في بحثه المنهج المتكامل الذي يجمع بين الوصفي التحليلي والمقارن كما هو شأن الكتابات الفقهية المقارنة، وتوصلت الدراسة إلى أن إثبات عدد ركعات الصلاة بوسائل الاتصالات الحديثة جائز، وأن تحديد القبلة بوسائل التكنولوجيا جائز كذلك إذا ثبت بالتجربة العلمية أو العملية عدم خطئها، وأن دخول شهر رمضان وخروجه يصح إثباته بالحساب الفلكي، كما أنه يصح تشخيص البلوغ ومعرفته عن طريق التصوير الطبي والفحوصات الطبية، وأن مياه المجاري المكررة عن طريق الترسيب والتهوية وقتل الجراثيم والتعقيم بالكلور طاهرة مطهرة بشرط أن لا يبقى للنجاسة أثر من لون أو طعم أو رائحة، وأن إجراء التعاقد في البيع والشراء عن طريق الهاتف الناقل للصوت الصحيح والمستبين ونحوه من وسائل الاتصال أو ما يقوم مقامها جائز، وأن إثبات الوكالة عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة جائز بشرط توافر شروط الوكالة، وأنه يجوز الأخذ بالبصمة الوراثية في إثبات نسب اللقيط، ويوصي الباحث الباحثين بمزيد من البحث حول نوازل التكنولوجيا وأثرها على الأحكام الفقهية ليتواكب الفقه من أحداثه المستجدة.

ABSTRACT

This study is entitled “The Effects of Technology in Judicial Decisions (*fiqh* law)”. This study discusses the problems of occurrences related to the method of communications for humans to know the law of using them and the matters related to them through this research. In this study, the researcher tries to answer four research questions including: What is the effect of technology on *fiqh* law related to *ibadah*? What is the effect of technology on the law related to financial transactions? What is the effect of technology on the law related to family *fiqh*? What is the effect of technology on the law related to criminal jurisprudence? This research aims to collect various *fiqh* problems related to modern technology. This study also highlights the opinions of the *fuqaha*’ in it as well as the evidence for the differences in *fiqh* laws related to it. This study also aims to clarify new scientific terms and explains their laws by *fiqhi*. The researcher uses an integrated approach methodology that combines descriptive and comparative analysis methods. Studies have concluded that the validation of the number of *rakaats* in *salat* using modern communication methods is also allowed if it could be proven by scientific or practical experience without any error. Similarly, the entry and exit of the month of *Ramadan* can be proved by astronomical calculations as well as the approval to detect maturity through medical imaging and examination. Recycled sewage by means of sedimentation, ventilation, disinfection and sterilization using chlorine, is pure and clean, provided there is no impurities in terms of its colour, taste, or odour. A sales contract through a smartphone with the correct and clear voice of the communication device and its type is permitted. Confirmation of agreements by modern means of communication are also permitted provided that they meet the terms and conditions of the agreements. Besides that, the use of genetic fingerprints is also allowed to prove a legitimacy of a descent. The researcher recommends that researchers do more research on technological methods and their impact on *fiqh* laws in order to follow the contemporary *fiqh* generated by technological developments.

فهرس المحتويات

ب.....	صفحة الاعتماد
ج.....	الإقرار
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	ملخص
و.....	ABSTRACT
ز.....	فهرس المحتويات
١.....	المقدمة
٢.....	أ. مشكلة البحث:
٢.....	ب. أسئلة البحث:
٢.....	ج. أهداف البحث:
٣.....	د. الدراسات السابقة:
٦.....	ه. منهج الدراسة:
٦.....	و. خطة البحث
٩.....	الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحات الدراسة
٩.....	المبحث الأول: التعريف بمصطلح الأثر
٩.....	المبحث الثاني: التعريف بمصطلح التكنولوجيا
١١.....	المبحث الثالث: التعريف بمصطلح الأحكام الفقهية
١٢.....	الفصل الأول: أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات
١٢.....	المبحث الأول: إثبات عدد ركعات الصلاة من خلال التصوير

المبحث الثاني: إثبات القبلة بوسائل التكنولوجيا الحديثة	١٩
المبحث الثالث: إثبات أزمدة العبادات بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٢٣
المبحث الرابع: إثبات البلوغ بالوسائل التكنولوجية	٢٨
المبحث الخامس: استحالة المياه المتنجسة بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٣٤
الفصل الثاني: أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات المالية ٤٢	
المطلب الأول: التصور الفقهي العام للبيع	٤٢
المطلب الثاني: إجراء عقد البيع بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٤٥
المطلب الثالث: أثر إجراء عقد البيع بوسائل التكنولوجيا الحديثة على خيار المجلس	٤٨
المبحث الثاني: أثر التكنولوجيا على أحكام الوكالة	٥٠
المطلب الأول: التصور الفقهي العام للوكالة	٥٠
المطلب الثاني: إجراء الوكالة بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٥٢
الفصل الثالث: أثر التكنولوجيا في إثبات الأحكام الفقهية المتعلقة بقضايا فقه الأسرة	
٥٤	٥٤
المبحث الأول: إجراء عقد النكاح بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٥٤
المسألة الأولى: حكم إجراء عقود النكاح بالكتابة عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة	٥٤
المسألة الثانية: إجراء عقود النكاح عن طريق الاتصال الهاتفي	٥٦
المسألة الثالثة: التزوير في النكاح:	٥٩
المبحث الثاني: إجراء الطلاق بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٦٤
المبحث الثالث: إجراء الرجعة بوسائل التكنولوجيا الحديثة	٦٨
المبحث الرابع: إثبات الأبوة والبنوة بطريق حمض DNA	٧٢
الفصل الرابع: أثر التكنولوجيا على الأحكام الفقهية المتعلقة بالجنايات	٨٤

المبحث الأول: التصور الفقهي العام للجناية	٨٤
المبحث الثاني: إثبات الدليل الجنائي بوسائل التكنولوجيا	٨٥
الخاتمة	٩٩
المصادر والمراجع	١٠١